

معاني القرآن الكريم

51 - وقوله جل وعز فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد أن ليُعذبهم بها في الحياة الدنيا آية 55 .

فيه تقديم وتأخير .

المعنى فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا إنما يريد أن ليُعذبهم في الآخرة وهذا قول أكثر أهل العربية ويجوز أن يكون المعنى فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد أن ليُعذبهم في الدنيا لأنهم منافقون فهم ينفقون كارهين فيُعذبون بما ينفقون .
ثم قال وتزهق أنفسهم أي تخرج .

52 - وقوله جل وعز لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمعون آية 57 .
قال قتادة الملجأ الحصون والمغارات الغيران